

الجواب عما استشكل في حديث أنس بن مالك أن رجلاً كان يتهم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبدالمحسن الزامل

سؤال سادس ورد ايضاً بعض اخواننا يسأل الحديث واظنه قد جرى الجواب عليه في سؤالنا في لقاء سابق حديث علي رضي الله
 الحديث انس رضي الله عنه الذي رواه مسلم - [00:00:00](#)

ان رجلاً كان يتهم بام ولد للنبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي اذهب
فاقتله فذهب علي رضي الله عنه فوجده يغتسل في ركي - [00:00:17](#)

بئر ثم لما رأه مد يده علي اليه فقال اخرج فلما خرج قال علي فاذا هو مجبوب اما ان يتسلط رداءه مع ازاره آآ اذا هو مجھول لا
ذكر له - [00:00:33](#)

عندك ذهب الى النبي عليه الصلاة فقال يا رسول الله انه كذا وكذا ما قرئ النبي على ذلك بعض اهل البدعة والمغرضين طعنوا
في هذا الحديث وقالوا هذا الحديث كيف يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله دون - [00:00:56](#)

ثبتت البينة على انه وقع في الزنا كيف يأمر بقتله؟ وهذا في الحقيقة يعني من الجهل مع ان الذي يطعن في هذا الحديث ليس قصده
الطعن في هذا الحديث. قصده الطعن في السنة - [00:01:20](#)

وذلك ان كثيراً من يطعن انا سمعت احدهم قد يطعن في هذا الحديث وهو يكفر يعني عموماً من يخالفه لأنهم يعتقدون ان مخالفهم لو
مهما فعلوا فانهم يعني لا املهم في النجاة - [00:01:36](#)

يقولون لا امنهم في النجاة. حتى ولو سجد واطال السجود حتى خرج عظيم رأسه فإنه لا نجاة له كما يقولون هذا الظالع المبين
هؤلاء قصدهم اسقاط السنة واسقاط السنة اسقاط اسقاط للسلام - [00:01:56](#)

اسقاط للسنة اسقاط الصحابة. اسقاط للنبلة. الطعن في المنشور او في الناقل طعن في المنشور لأنهم طعنوا في الصحابة منهم من
كفرهم والطعن في الناقل طعن في المنشور. هذا محل اتفاق من اهل العلم - [00:02:18](#)

وهذا الحديث لا اشكال في والعلماء ذكروا اجرية عدة منها اولاً ان يعني اجرية منها ان هذا ليس من باب اقامة الحد. انما لأن مثل هذا
الفعل ايذاء للنبي عليه الصلاة والسلام وبخصوص - [00:02:39](#)

فراشه فراشي ومثل هذا ليس قته على ليس قته على سبيل اقامة الحد عليه حد الزينة لأن حد الزينة ان كان محصنا فهو الرجم وان
كان غرمه هو الجلد وهذا امر بقتله - [00:02:59](#)

امر بقتله ودل على ان قته لردهه الجواب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يظهر برائته يظهر برائته وهو يعلم
برائته النبي عليه الصلاة والسلام واراد ان تظهر البراءة - [00:03:16](#)

على يد علي رضي الله عنه اه في هذا لأن علي هو الذي ذكر هذا واراد ان يظهر الامر وان يتبيّن حتى تبرأ ساحتة فلا يتحدثون بمثلها
ولا يحصل ويكون لاهل النفاق - [00:03:42](#)

في هذا دور في اشاعة مثل هذه الامر بين اهل الاسلام ولها النبي عليه الصلاة والسلام امر علياً وهو يعلم ذلك ويعلم انه سوف
يظهر الامر في دليل روایة البزار - [00:04:00](#)

ان النبي عليه وهي من طير محمد بن اسحاق عن ابراهيم محمد بن علي عن ابيه محمد بن اسحاق وان كان مدلساً لكن هذه المفسرة

تم قد جاءت من طريق اخر عند احمد - 00:04:20

ان النبي ان علي رضي الله عنه لما ارسله عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله هل اكون كالشكة المحمامة ام الشاهد يرى ما لا يرى
الغائب على بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب - 00:04:32

يعني ليش السكة المحمامة السكة هي الحديدية التي يكون تكون عليها رقم وحروف وتوضع عليها الدرهم يعني الذهب والفضة
تطبع لانها قد احببت بالنار فاذا وضع عليها طبعت صورة الدينار طبعت صورة درهم - 00:04:48

تطبع كما وطبع عليها. فيقول هل كالسكة المحمامة لا اغير شيئا ولا يجتهد ولا شيء يعني كما يوضع هذا الشيء ويخرج كما توضع الدينار
الذهب فيكون يطبع دينارا وهذا يطبع درهم بصورة تظاهر - 00:05:10

عمي الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ورواه احمد مختصرا باللفظ لما قال كالسكة او
الشاهد يرى ما لا يرغى من طريق - 00:05:29

آخر من طريق اخر وهذا الجواب هو اظهر الاجوبة وذكروا واجبات اخرى جيدة. لكن هذا الجواب واضح وظاهر لأن النبي عليه امره
 بذلك لما سأله علي رضي الله عنه وعلم ان الامر سيبتبن - 00:05:40

من اراد ان يكون على هذا الوجه وظهر الامر كذلك. اذ كيف يؤمر بقتله الا على هذا الوجه والا كما سبق لو كان حدا لم يكن على هذا
الوجه لم يكن على فلما كان - 00:06:06

آآ برئنا من هذا وعلم النبي عليه وان الله سوف يظهر هذا ذكر ذلك. وقد فعل هذا سليمان عليه الصلاة والسلام النبي عليه فعل مثل
هذا واظهر انه يريد خلاف الحق ليظهر الحق. وبوب عليه النسائي بابا يعني بابا معناه انه من باب من اظهر - 00:06:23

اه نعم باب من اراد ان اظهر ان يفعل شيئا فلا ولا يفعله ليظهر الحق فمن اراد ان يفعل شيئا فلا يفعله ليظهر الحق او ليظهر الحق وذكر
ترجم عليها قصة سليمان عليه الصلاة والسلام في الصحيحين في قصة ابي هريرة في تلك المرأتين عدا الذئب على -
00:06:47

احدهما كاد وحدهما كبير واخرى صغيرة. الحديث وفيه ان الصورة انه قال عليه الصلاة والسلام اشقه بينكم اشق بين ان تنازعتما
اعطي هذه نصف وهذه نصف ومعلوم انه اراد بذلك اختبار الحال عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

قالت الكبرى نعم بيننا لانه ليس ابنها لكن ارادت ان تستوي معها المصيبة فيقتل ولده. وقالت الصغرى ام الولد وابنها يرحمك الله
وابنها يرحمك الله تقول له او كما قالت - 00:07:38

فقضى به للصورة روى به خلاف ما اعترفت به لانه وقد بوب عليه النسائي يعني باب الحكم بخلاف ما اعترف به الخصم او نحو من
ذلك. وذكر هذه التبوييات ابن القيم رحمة الله في اكثر موضع منها في الطرق الحكمية. اه رحمة الله. هذا الحديث واضح والحديث
صحيح رواه مسلم فقال حدثنا زهير حرب حدثنا - 00:08:02

عفان حدثني حماد بن سلمة اخبرني ثابت وابن اسلم يوناني عن انس بن مالك رضي الله عنه وثبت من اثبت الناس وحمد من سنة
من اثبت الناس في ثابت في الحديث صحيح وفي صحيح مسلم ومعنى ظاهر واضح - 00:08:27

لكن من يبتغي التشبيه والتلبيس ما لا يرد حديث بل يسعى في هذا وفي غيره لكنه والله الحمد آآ مهزوم في مثل هذه المواقف يتبين
طلاله وافكه وانه في الحقيقة ما - 00:08:45

بعد هذا الحديث يعني الذي يطعن في حديث معين ما اراد هذا. اراد الطعن في السنة كلها الطعن في الصحابة رضي الله عنهم. ثم
يؤول الى الطعن في الاسلام عياذا بالله من ذلك. اسئل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. والعلم النافع والعمل الصالح -
00:09:08

مني وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:09:26